

هذا النعيم وهاته المحن  
يتنافسان الدهر اقلاعا  
فبأي عدل أيها الزمن  
تتشابه الحلال اسراعا

\* \* \*

يا أيها الأبد السحيق أجب  
وتكلمي يا هوة الماضي  
ما تصنعان بأشهرٍ وحقبٍ  
ونعيم عمر غير معتاض

\* \* \*

ناج البحيرة والصخور وعدُ  
فاستحلف الأغوار والغابا  
قل! صُنْ ذكر غرامنا فلقد  
صين الشباب عليك أحقابا

\* \* \*

ولتبق يا هذي البحيرة في  
حالك نائرة وهادئة  
في باسق للماء منعطف  
في رائعات الصخر نائئة

\* \* \*